

المستوى الدلالي في رثاء الإمام الحسين بن علي (ع)
في العدوتين (المغربية والأندلسية)

الباحث: * ناطق عبدالواحد حلفة
أستاذ مشارك: مصطفى كمالجو
جامعة مازندران / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / ايران

الملخص:

يعد المستوى الدلالي من الدراسات اللغوية الخاصة باللسانيات، والتي ظهرت قديماً عند علماء العرب، من أمثال الخليل وسيبويه وغيرهم من العلماء، والمستوى الدلالي من المستويات اللغوية الأربعة إلى جانب المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي والمستوى التركيبي، فالمستوى الدلالي يبحث في العلاقة بين الدال والمدلول في مجموعة علاقات دلالية متكونة من (المشترك اللفظي، والترادف، والتضاد)، وكذلك يبحث بين اللفظ وعلاقته بالمعنى، وتكمن أهمية الدلالة في كونها علم يكشف عن الألفاظ الموجودة في النصوص من حيث بيان معانيها من حيث المعنى الخاص والمعنى العام، أي بيان القصد من وراء اختيار اللفظ. وكلّ من هذه العلاقات الدلالية (المشترك، والترادف والتضاد) سببها من حيث الدلالة في مرثي الإمام الحسين بن علي عليه السلام في العدوتين (المغربية والأندلسية) لمؤلفه الأستاذ الدكتور صفاء عبدالله برهان الغريابي.

الكلمات المفتاحية: المرثي الحسينية، المستوى الدلالي، المشترك اللفظي، الترادف، التضاد.

Abstract:

The semantic level is one of the linguistic studies of linguistics, Which appeared earlier in the Arab scholar, such as Al_kalil, syboyeh and other scholars, and the semantic level of the four linguistics levels besides the vocal level, the morphological level and the syntactic levels, the semantic level looks at the relationships between the signifier and the signified in a group semantic relationships consisting of (verbal joint, tandem and contradictions) as well as looking between the word and it's relationship to the meaning, and the significance is that it is a science that reveals the words in the text in terms of stating their meaning in the terms of the private meaning and the general meaning, i. e explaining the intent of behind choice

of pronunciation,. Each of these semantic relationships (joint, tandem and contact) Will be shown in terms of significance in

The semantic level in the lamentations of Imam Hussein bin Ali, peace be upon him, the Moroccan and Andalusian regions By his author professor safaa Abdullah Burhan Al_Gharabwi

Keywords: the semantic level, Husayniyah, joint, tandem and contact

المقدمة:

ظهرت أسماء عديدة للدراسات اللغوية فمثلا منهم من يقول : علم اللغة واللغويات ومنهم من يقول اللسانيات أو الدراسات اللغوية . وهذه الدراسات ظهرت قديما عند العرب حيث سبقوا غيرهم بدراسة أجزاء هذا العلم كما نجد أن الخليل وابن جني قد تطرقوا لهذا سلفا .

أما كمصطلح علمي دراسي فظهر حديثا على يد الغرب حيث وضعوا اسما خاصا له .

كما يمكن أن نعرف الدراسات اللغوية أو الدراسات اللسانية : إنها دراسة مناهة بأربعة مستويات تسمى المستويات اللغوية حيث تعدّ الدراسات اللغوية من الدراسات اللسانية الحديثة والتي تناول دراسة الأدب بنوعيه النثر والشعر من جانب لغوي ، دون الخوض في الدراسات الأدبية المعروفة ، حيث تبين هذه الدراسة العديد من الصفات والخواص لكلّ مستوى لغويّ ومستويات هذه الدراسة هي أربعة بحسب تقسيم (ماريو باي) في كتابه علم اللغة والتي هي: المستوى الصوتي والذي يعنى بدراسة منها صفات الأصوات ، ومعرفة صفات الحروف ، والاختلافات بين الحروف من حيث الجانب الصوتي والاختلاف بين الحروف بين من الجانب الصوتي وكأما يتعلق بالصوت العربي . و المستوى الصرفي: والذي يبحث في بناء الكلمة وما يصيبها من زيادة ونقصان كما سنبين ذلك . والمستوى النحوي: حيث أنّ المستوى عكس المستوى الصرفي الذي يعنى بدراسة الجملة أو التركيب للجملة. والمستوى الأخير الدلالي الذي سيكون محطّ بحثنا، والذي يدرس دلالة الكلمة اي المعنى (الدال والمدلول) رغم إنّ حقول الدراسة كثيرة وواسعة: إلا إنّ الدراسة اللغوية تمتاز بشمولية ومطاطية حيث تعتبر مرتعا علميا واسعا للباحث، وتمكنه من الكتابة وإبراز الحقائق العننية النيرة التي تعطي إشراقا جديدة للغة العربية سيما أن تكون أرض الدراسة اللغوية خصبة كمحط دراستنا هذه - مرآة الإمام الحسين (ع) في المغرب والأندلس - . وسنبين في هذا البحث العلاقات الدلالية من حيث(المشترك اللفظي، والترادف، والتضاد)

علم الدلالة

يعنى علم الدلالة بمعنى الكلمة أي بمدلول الكلمة ، ولكل كلمة في اللغة العربية لها مدلولها الخاص رغم إنّ العربية تمتاز بكثرة جذورها ، فلم تتفق كلمة مع اخرى بنفس المعنى أي بنفس الدلالة وهذا ما اضفى للعربية حسنا وجمالا.

الدلالة لغّة: ((دله على الشيء .يدلّه دلا ،ودلالة ،فاندل :سدده إليه... ..وقد دلّه على الطريق يدلّه دلالة ودلالة.)) (١)

الدلالة اصطلاحاً: تعرف الدلالة على أنها ((كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول . وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، وإشارة النص ودلالة النص ، واقتضاء النص.)) (٢)

ويعرف علم الدلالة على أنه ((هو العلم الذي يدرس المعنى (أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.)) (٣).

ويعرف على أنه: هو العلاقة بين الدال (اللفظ) والمدلول (المعنى) ، حيث ينظر إليها على اعتبار أنها : الحدث الذي يقترن فيه الدال بالمدلول ، فإذا جاز بشيء من التسامح أن نقول : إنّ الضرب اتصال بالضارب بالمضروب ، جاز قياسا على ذلك أن نقول: إن الدلالة هي اتصال الدال بالمدلول أو العلاقة بينهما. (٤)

ويتفرع من علم الدلالة فروعاً عديدة أهمها

المعاني في اللغة العربية:

معنى الجملة.

معنى المخاطب.

معنى المتكلم.

المعنى الحرفي والمجازي.

غرض علم الدلالة .

يؤدي علم الدلالة وظيفة رئيسة في فهم اللغة ، فهو يبحث في بيان العلاقة بين الدال والمدلول ، وكذلك علاقة الألفاظ بالمعاني ، والكشف عن الخصائص التي تربط اللفظ بالمعنى ، وإن بدون علم الدلالة لا يمكن التمييز ما بين الألفاظ والمعاني، كذلك يبحث في ظواهر الخاصة بعلم الدلالة كالمشترك اللفظي ، والترادف، والتضاد.

يكنم غرض علم الدلالة بالقيام بمجموعة من الوظائف ، فمنها فهم طبيعة اللغة من خلال فهم المعنى ، وأهمية المعنى من خلال اتصال الألفاظ بالتفكير، وكذلك اعتبار الألفاظ عنصرا من العناصر الخاصة بالدلالة

العلاقات الدلالية:

((هي مجموعة من الكلمات مجموعة ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها . مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية . فهي تقع تحت المصلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل. أحمر، أزرق.....الخ)) (٥)

لقد ظهرت الحقول الدلالية قديما عند العرب، و تتخذ هذه الحقول أنواع عديدة منها (المشترك اللفظي، والترادف، التضاد. وتكمن أهمية هذا الحقول ودورها المناسب في الكشف عن اللفظ وعلاقته بالمعنى.

المشترك اللفظي

لغة:

((الشركة والشركة سواء: مخالطة الشريكين .. يقال: اشتركتنا بمعنى تشاركنا. و(مشترك): هو اسم تشترك فيه معان كثيرة، كالعين ونحوها، فإنها تجمع معان كثيرة)) (٦)

اصطلاحاً:

((اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة ؛ واختلف الناس فيه ؛ فالأكثر على أنه ممكن الوقوع ؛ لجواز أن يقع إما من واضعين ، بأن يضع أحدهما لفظا لمعنى ، ثم يضعه لمعنى آخر.)) (٧)

وأما المحدثون فقد عرّفوه بأنه : هو أن يكون للفظ الكلمة عدة معان تطلق عليها على طريق الحقيقة لا المجاز. (٨)

وقد ورد المشترك بأساليب واضحة لا يمكن نكرانها، سواء ورد من واضع، أو وضعين ،أو اختلاف لهجات القبائل ،أو النقل والمجاز من لغة واحدة ،أو لغتين ،أو قد يكون ظهوره بسبب التطور الصوتي.

وقد ورد المشترك بأساليب واضحة لا يمكن نكرانها، سواء ورد من واضع، أو وضعين ،أو اختلاف لهجات القبائل ،أو النقل والمجاز من لغة واحدة ،أو لغتين ،أو قد يكون ظهوره بسبب التطور الصوتي (٩)

فمن الذين أثبتوه، وضرىوا له أمثلة كثيرة، الأصمعي، والخليل وسيبويه وقد أوردوا له مؤلفات خاصة للمشترك اللفظي (١٠)

أسباب نشوء المشترك اللفظي:

١. اختلاف اللهجات:

قد تكون اختلاف كلمة في لهجة مع لهجة أخرى؛ فتولد كلمة مشتركة بين اللهجتين، وتصبح لهذه الكلمة معنيان مثال على ذلك، س في لهجة ما تعطي معنى يختلف عن ص في اللهجة الأخرى، فعند الرجوع للغة، نجد لها متشابهة في الشكل مختلفة في المعنى، نحو جون: أبيض وأسود. (١٠)

٢. المجاز:

تدل الألفاظ في حقيقتها على معنى واحد، بينما تخرج من باب المجاز والاستعارة على معانٍ أخرى. (١١)

وقد ورد المشترك بأساليب واضحة لا يمكن نكرانها، سواء ورد من واضع، أو وضعين، أو اختلاف لهجات القبائل، أو النقل والمجاز من لغة واحدة، أو لغتين، أو قد يكون ظهوره بسبب التطور الصوتي (١٢)

التطور الصوتي:

إنَّ التطور الصوتي له أثر كبير في المشترك اللفظي، فقد تأخذ بعض الأصوات الأصلية للفظ؛ من تغيير، وحذف، وزيادة؛ وفقا لقوانين التطور الصوتي، ومن هذه الألفاظ نحو، (المحت) بمعنى الشديد، واليوم الحار، والخالص، و (البحث) بمعنى الخالص أيضا، والميم أخت الباء. (١٣)

فائدته:

بينما يتعدد اللفظ بأكثر من معنى في اللفظ، فإنه يسهل على الناطقين التعبير عما يحتاجونه، ويوسع الآفاق، من دون التقيّد باستخدام المفردات، وتجري استخدام هذه المفردات بمرونة، ويسهل على الخطباء والشعراء على انتقاء ألفاظهم بسهولة، ممّا يعطي جمالية وخصوصية للغة (١٤)

تطبيق المستوى الدلالي من (المشترك والترادف والتضاد) على مرثي الإمام الحسين بن علي عليه السلام في العدوتين (المغربية والأندلسية)

نجد من أمثلة المشترك اللفظي في قول ابن شكيل الشريشي:

يَا عَيْنُ جُودِي عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ دَمًا. وَ ابْكِي جَهَارًا فَإِنَّ الْوَجْدَ تَصْرِيحٌ. (١٥)

العَيْنُ من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالعين هي: ((حاسة البصر والرائع. قال ابن السكيت: العينُ التي يبصر بها الناظر. وقيل للعَيْنُ: الجاسوس. والعَيْنُ: أن تصيب الإنسان. قال ابن

سيدة: العَيْنُ الذي يُبْعَثُ لِيَتَجَسَّسَ الخَبَرَ. والعَيْنُ: عَيْنُ الماء. والعَيْنُ: التي يخرج منه الماء. والعَيْنُ: يَنْبُوعُ الماء الذي يَنْبُعُ من الأرض ويجري)).^(١٦)

أما المعنى الذي حدده السياق، فقصد بها عين الإنسان التي ينظر بها، إذ ينادي الشاعر عينه بأن تكرم بدمعها دماً؛ حزناً وتأسفاً على قتل الإمام الحسين بن علي عليه السلام.
أبو البقاء الرندي:

أُمَّة الطُّغْيَانِ مَا أَجْرَأَكُمُ مَا أَقَلَّ البِرِّ فِيكُمْ وَ الوَفَا ^(١٧)

البِرُّ من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالبِرُّ هو: ((: الصَّدْقُ والطاعة.. وقد اختلف في تفسير البِرِّ، فقال بعضهم البِرُّ: الصلاح، وقال بعضهم البِرُّ: الخير)).^(١٨)
أما المعنى الذي حدده سياق البيت الشعري، فقصد بالبِرِّ الصدق والطاعة، إذ أن الشاعر تحدث عن قلة الصدق عند آل أمية وعدم إطاعة الإمام الحسين بن علي عليه السلام.
وكذلك يقول ابن شكيل الشريشي:

لَوْ أَنَّ صَفْرًا فِي مَكَانِ أُمِّيَّةٍ لَحَمًا لَحَامٍ عَلَى الحُسَيْنِ وَ رَفْرَفًا

أَوْ أَنَّ لَيْثًا يَوْمَ حَرِّ مَكَانَهُ عَرْتًا لَمَهَدَ لِلْحُسَيْنِ وَأَلْطَفًا ^(١٩)

ليث - الليث: لفظ يشترك فيه أكثر من معنى، فالليث هو: ((الأسد. والليث: ضرب من العنكبوت. والليث: اللسن البليغ)).^(٢٠)

أما المعنى الذي حدده الشاعر، فقد قصد بالليث الأسد، إذ استخدم الشاعر هذه اللفظ في البيت الشعري؛ دلالة على شراسة وجرم بن أمية، أي حتى لو كان ليث جائعاً، فلا يفعل ما فعلوه بني أمية في الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ونحو قول الرعيني:

أَيَا أُمَّةِ الطُّغْيَانِ مَا لَكُمْ حِسْ عَلَامَ بِنَاءِ الدِّينِ إِذْ هُدِمَ الأُسْ

أ تَرْجُونَ إصْبَاحًا وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ؟ وَ زَلَّ بِكُمْ عَنْ دِينِكُمْ ذَلِكَ الرَّجِسُ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَزَّلِ ^(٢١)

أمة لفظة تشترك فيها أكثر من معنى، فالأمة هي: ((اتباع الأنبياء، والجماعة، والصالح الذي يؤتم به، والدين، والمنفرد بالدين، والحين من الزمان، والأم، والقامة، والوالدة)).^(٢٢)

أمّا المعنى الذي قصده الشاعر في البيت الشعري، فقد قصد بها الجماعة، إذ أراد الشاعر بهذه اللفظة أن يبيّن بأنّ بني أميّة تجاوزت الحدّ في ظلم الإمام الحسين بن علي عليه السلام وأهل بيته الأطهار.

ونحو قول أبي البقاء الرندي:

أَيِّ سَبِطٍ لَوْ قَتَلْتُمْ عِنْدَهُ وَ قَتَلْتُمْ كُلُّكُمْ مَا انْتَصَفَا

جَدُّهُ لِلأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ وَ أَبُوهُ خَاتِمٌ لِلْخُلَفَاءِ (٢٣)

جَدُّهُ- الجَدُّ من الألفاظ التي تأخذ أكثر من معنى، فالجَدُّ هو: ((أبو الأم وأبو الأب. والجَدُّ: العظمة. والجَدُّ: الحظ، وهو الذي يسميه العامة (البخت)) (٢٨)

أمّا المعنى الذي حدده سياق البيت الشعري، فقد قصد بلفظ(الجَدُّ) هو أبو الأم وهو النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ابن أبي الخصال الشقوري:

فَيَا مَنْ رَأَى حَيًّا يُعْرَى بِمُوتِهِ فَيَرِضَى كَأَنَّ الْمَوْتَ خُلْدٌ مُؤَبَّدٌ (٢٥)

حَيًّا-الحَيّ من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالحيّ هو : ((أحياء الله فحيّ وحَيّ، وحيّوا بخير، وحيّوا، وهو حيّ من الأحياء. ولا حيّ لي ينفعني أي لا أحد، وما بالدار حيّ. وناقاة مُحي ومُحيّية ، التي لا يموت لها ولد خلاف مميت ومميتة. ومررت بحيّ من أحياء العرب. وحيّاه الله، وأكرمك الله بتحيتّه وبتحايّاه)) (٢٦)

إلا أن المعنى الذي حدده الشاعر في سياق البيت الشعري، فقد قصد بالحيّ نقيض الميّت، إذ أراد الشاعر بهذه اللفظة أن فاطمة الزهراء عليها السلام عزّت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبفقدتها إليه، وأعطى الشاعر هذه صفة الحياة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يرغم وفاته.

وكذلك يقول أبو البقاء الرندي:

تَغَيَّرَتْ السَّمَا ذَاتَ الْبُرُوجِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ رُوجٍ بِهَيْجِ

لِمَا فَعَلَتْ بَنُو طَلْقَاءٍ هُوجِ أَلَا مَهَلًا فَلِأَمْرِ الْجُوجِ

وَ إِنْ طَالَتْ لِحَاجَتُهُ انْتِهَاءُ (٢٧)

الأرض من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالأرض هي: ((الأرض المعروفة، وكلّ ما سفّل فهو أرض. والأرض: أسفل قوائم الدابة. والأرض: النفضة والرعدة. والأرض: الركام.)) (٢٨)

أمّا المعنى الذي حدّده السياق في البيت الشعري، فقد قصد بها الأرض المعروفة، وأراد بها، بأنها حتى الأرض وما فيها قد تغيّر؛ حزنا على سيد شباب الجنة الإمام الحسين بن علي عليه السلام.

قول أبي البقاء الرندي:

أ مَوْلَايَ ابْنَ فَاطِمَةَ أَتَرْضَى؟ بَعْدَ بَيْسَطِ الْوَجَنَاتِ أَرْضَا
يُؤَدِّي لِلْبِكَاءِ عَلَيْكَ فَرَضَا وَ يَقْضِي نَحْبَهُ وَ الدِّينُ يُقْضَا
ثَلَاثُ كُلْهِنَّ لَكُمْ شَفَاءُ (٢٩)

مولاي_ المولى: من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالمولى هو: ((المولى ابن العم، والمولى الناصر، والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك... والمولى مولى النعمة وهو المُعْتَقُ أنعم على عبده بعنقه، والمولى المُعْتَقُ لأنه ينزل منزلة ابن العم منزلة ابن العم يجب عليك أن تتصره.)) (٣٠)

أمّا المعنى الذي حدده السياق في البيت الشعري، فالمولى: هو الذي يولي على الآخرين الأمر، والشاعر هنا يسأل من سيده الإمام الحسين بن علي عليه السلام وهو الذي يولي عليه أمره، بأنه أتقبل يجعل ببسط وجناتي، ويؤدي عليك فريضة البكاء.

نحو قول ابن شكيل الشريشي:

شَلَّتْ يَمِينُ الْمُجَمِّيِّ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْإِمَامَةَ بِالْإِمَامِ عَلَى شَفَا. (٣١)

الإمام من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى، فالإمام هو: ((كلّ من اقتدى به، وقدم في الأمور فهو إمام، والنبيّ عليه السلام إمام الأمة، والخليفة: إمام الرعية، والقرآن: إمام المسلمين... والمصحف الذي يوضع في المساجد يسمّى إمام، والإمام: إمام الغلام...)) (٣٢)

إلا أنّ الإمام في البيت قد حدده السياق، والذي معناه الخليفة، أيّ خليفة المسلمين، وهو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وما فعله ابن ملجم بالإمام عليه السلام

نحو قول ابن أبي الخصال الشقوري:

وَ قَدْ جَلَّلَ الدُّنْيَا ظِلَامًا مُطْبِقًا يُخَالُ بِهِ لَيْلٌ عَلَى النَّاسِ سَرْمَدٌ^(٣٣)

بخال_ الخال وهو من الألفاظ التي يشترك فيها أكثر من معنى فالخال هو: ((أخ الأم. والخال: الذي في الوجه. والخال: مصدر خلت ذلك الأمر أخاله خالا ومخاله، وهو الظن منك للشيء لم تحفه. والخال: السحاب، من المخيلة...والخال: الكبر، وثياب الخال: يمانية...والخال: اللواء الذي يعقد...)).^(٣٤)

إلا أنّ لفظ الخال الذي ورد في البيت وحدد معناه السياق الظن منك للشيء أيّ يظن به ليل دائم أزلي، أيّ ظن الشاعر إن حادثة كربلاء وما حدث للإمام الحسين بن علي عليه السلام، تكاد تشبه الليل الذي لا ينتهي؛ تعظيما للإمام الحسين بن علي عليه السلام

وكذلك نجد أمثلة المشتركة اللفظي في قول الحسن القطان:

تَرِبْتُ وَ ارْتَبْتُ بَيْنَ تَرِيبي. إن كُنْتُ أترِبْتُهَا لِزَيْن

(ترب: وردت بمعان مشتركة فالأولى هي: تربت يداك، وهو دعاء على المرء بأن لا يصيب خيرا. وترب من الريبة: وهي الشك. وترب من الترب، وهو من ولد معك، وترب: بمعنى أترب الشيء تلطخ بالتراب).^(٣٥)

أما المعنى الذي حدده السياق في البيت الشعري، فهو يشير إلى المعنى الأخير للفظة، وهو(التلطخ بالتراب)؛ إشارة من الشاعر إلى حزنه لما حدث للإمام الحسين بن علي عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.

الترادف: ((الرذْفُ: ما تَبَعَ الشيءَ وكلَّ شيءٍ تَبَعَ شَيْئًا، فهو رَذْفُهُ، وإذا تَتَابَعَ الشيء خلف شيء، فهو الترادف)).^(٣٦)

هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد..، ويحترز من ذلك الاسم والحد ، فليسا مترادفين ، ويوحدة الاعتبار عن المتباينين ، كالسيف والصارم ،فإنهما دلّا على شيء واحد ،لكن باعتبارين :أحدهما على الذات والآخر على الصفة .^(٣٧)

ولقد حدث اختلاف بين العلماء حول وجود الترادف من عدمه ،فمن الذين اثبتوا الترادف ((المبرد ،وابن الأنباري في (الوقف) ،وفي القوائد الجاهليات، والطبراني، في (المعجم الكبير) ،وابن دريد في

(الجمهرة)، وابن النحاس في (شرح المعلمات)، والقالي في (المعلمات)، وقطرب في (الأزمنة والأمكنة))
(٣٨)

أسباب نشوء الترادف:

للترادف أسباب في حدوثه وهي:

١.. اختلاف اللغات واللهجات:

بعد مجيء الإسلام، فقد دخلت الكثير من الألفاظ الأجنبية؛ نظرا للحاجة الملحة في العلوم، سواء كانت في الفنون، والحضارة، أو قد تكون سهواً، والتي من أجلها دخلت للغة العربية، نحو، النرجس والمسك، مع وجود نظيرهما في اللغة العربية وهما: العبر والمشموم، ومن هنا ينشأ الترادف. (٣٩)

٢. تناسي الصفات والفروق:

ترجع الكثير من الصفات إلى أصلها وهي كانت نعوتاً لأحوال المسمى الواحد، ثم بعد ذلك غلبت عليها الاسمية نحو، الخطار والخطام والباسل والأصيد من أسماء الأسد، والتي كانت أوصافاً بالأصل وغيرها (٤٠)

٣. المجاز:

ويقصد بها المجازات المنسية والتي تأتي منها نوعاً من المترادفات. فقد تأخذ الكلمات استعمالاً مجازياً، تطول عليها المدة الزمنية، فتصبح حقيقة، ونجد المعاني المجازية بأنها تأخذ مكانها من بين الكلمات الحقيقة نحو، والمعاني الحقيقية هي المعاني الحسية، والتي يتفرع منها عادة عن طريق المجاز، نحو الرحمة قد اشتقت من (الرحيم) موضع الولد، والمكان الذي يلد الأبناء والأخوات، فتنشأ بينهم صلة الحب. (٤١)

شروط الترادف:

يشترط في الترادف مجموعة الشروط؛ حتى يتحقق اللفظ، وهذه الشروط هي:

١. أن يكون اللفظ من لغة واحدة، لا من مجموعة لغات.

٢. أن يتفق اللفظ تماماً في المعنى على الأقل، مع وجوده في ذهن الكثيرين، مع ضرورة اتحادها في نفس العصر. (٤٢)

٣. اختلاف الصورة اللفظية للكلمتين، بحيث لا تكون إحداها نتيجة تطور صوتي، نحو أثر وفضل. (٤٣)

فائدته:

لقد بين الترادف ووسع في مجال التصريف، وسهل في اختيار الألفاظ والمعاني، ووسع مجالا كبيرا في اللغة العربية، وأعطى الترادف المجال الواسع لأصحاب اللغة في اقتناء واختيار الألفاظ بمجموعة من التركيب، وكثرة الطرق للاختبار، عما في النفس، والترويح، والإمتاع بالأحاجي والألغاز (٤٤) ويجد من ألفاظ الترادف في قول ابن أبي الخصال الشقوري:

فِيَا عَبْرَتِي إِنْ لَمْ تَقِيضِي عَلَيْهِمْ. فَنَفْسِي أَسْخَى بِالْحَيَاةِ وَأَجُودُ (٤٥)

أسخى-سَخَا ((السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ: الْجُودُ. وَالسَّخِيُّ: الْجَوَادُ)) (٤٦)

السخاء والجد لفظان مترادفان، وقد أراد بهما الشاعر مخاطبة عينه، أي إن لم تذرني الدمع حزنا على الإمام الحسين بن علي عليه السلام، فنفسي أسخى وأجد منك في الكرم؛ قريانا للإمام عليه السلام.

ونجد في قول ناهض بن محمد الأندلسي:

أَمْرُنَا سَجَعَتْ بِغُودِ أَرْكَ قُولِي مُؤَلَّهَةً: عَلَامَ بُكَاك

أَجْفَاكِ إِيْلُكِ أَمْ بُلَيْتِ بِفَرْقَةٍ؟ أَمْ لَاحَ بَرَقَ بِإِلْحَمِي فَشَجَاكِ؟ (٤٧)

مولهة-وله ((الولة: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف)) (٤٨)

شجاك- شجا ((الشجؤ: الهم والحزن، وقد شجاني يشجوني شجوا إذا حزبه، وأشجاني)) (٤٩)

وله وشجا فعلان مترادفان يدلان على الحزن. فالشاعر ناهض بن محمد الأندلسي قد بدأ القصيدة بمقدمة مع حماسة حزينة و يتكلم معها ويشعر بحزنها، ويقول لها ما بك هل فارقتي مؤنسك، أم ابتليت بفراق، فشجاك، أي أحزتك.

ونجد أيضا من أمثلة الترادف في قول صفوان بن إدريس:

لَقَدْ صَكَ وَجَهَ الْبَدْرِ شَجْوًا وَ حَمَشًا. وَ أَدْرَفَ دَمْعَ الْجَوْ حَزْنًا فَأَجْهَشًا

نَهَارًا عَلَى النَّهْرَيْنِ جَاشَ جَيْشًا. وَ أَظْمَأَ أَصْحَابَ الْكِسَاءِ وَ عَطَشًا

لِعَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ رَائِدُهُ خَالَ (٥٠)

أظمأ ((الظمأ: العطش. وقيل: هو أحقه وأيسره. وقال الزجاج: هو أشده، والظمان: العطشان)) (٥١)

الظماً والعطش لفظان مترادفان، حيث أراد بهما صفوان ليس فقط الإمام الحسين بن علي عليه السلام، وإنما جميع أصحاب الكساء وهم: النبي محمد والإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام. فقد ظمأوا وعطشوا على عطش الإمام عليه السلام. وفي قولب أبو يوسف حجاج بن حجاج:

لَأَنَّهَا بِالْفِرَاقِ خُصَّتْ وَ حَجَبُ إِلْفِ عَثَا وَ بَيْنِ (٥٢)

الفرق والبين في البيت الشعري لفظان مترادفان يدلان على الفرق، وقد قصد الشاعر بهذين اللفظتين، إن عينه تخصصت بالفرق، ومُنِعَتْ من رؤية حتى مؤنسها وحببها الإمام الحسين عليه السلام.

التضاد

((الليث: الضدُّ كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا لِيُغْلِبَهُ، وَالسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ، الْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ ، وَاللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ..والجمع أضداد))^(٥٣)

يعرف سيبويه التضاد على أنه ((اتفاق اللفظين والمعنى مختلف كقولك: وجدت عليه من الموجدة ، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة))^(٥٤)

قد ألفوا العلماء في موضوع التضاد مؤلفات عديدة ،فمنهم قطرب ،والتوزي ،وأبو البركات الأنباري ،وأبو بكر الأنباري.

أسباب نشوء التضاد:

١. اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ:

((مثل لفظ وثب المستعملة عند حمير بمعنى(قعد)،وعند مصر بمعنى(طفر) ، ولفظ(لمق) المستعملة عند عقيل(كتب) ، وفي سائر لغات قيس بمعنى (محا).^(٥٥)

٢. رجوع الكلمة إلى أصلين:

ويرجع السبب إلى الكلمة التي ترجع إلى أصلين. فقد تعطي معنى الضد وهي منحدره من أصل، وقد تكون في دلالتها منحدره من أصل آخر نحو، هجد بمعنى نام وسهر: ومن المحتمل أن تكون بمعنى النوم منحدره من هدا؛ وفي معنى السهر من جد إذا جهد، لما في السهر من معنى الاجتهاد في منع النوم.^(٥٦)

٣. الافتراض:

يرى العلماء أن من أسباب نشوء التضاد، هو افتراض الألفاظ من اللغات المجاورة، وبعد ما كان لهذه الألفاظ المعنى الأصلي، فقد تختلف إichاءات هذه الألفاظ، مما أدى إلى نشوء التضاد نحو، جمل فقد أخذته اللغة العربية من اللغة العبرية، وهو بمعنى (بحر)، وإذا كان الشيء المدحرج ثقيلًا أو خفيفًا. فقد اعتمدت على المعنيين المتضادين، وتعطي معنى الحقيّر والعظيم. (٥٧)

فائدته:

إن للتضاد أهمية كبيرة في نمو وتطور اللغة من حيث التنقل بين السلب والإيجاب، والتعكيس، والتنظير، وهو ما ليس له في اللغات الحية نظير. (٥٨)
ونجد من أمثلة التضاد في قول ابن شكيل الشريشي:

مَا لِي طَرِبْتُ بِذِكْرِهِمْ فَكَأَنِّي عَاقَرْتُ مِنْ ذِكْرِ الْأَحَبَّةِ قَرْقَفًا. (٥٩)

تعد لفظه الطرب من الألفاظ المتضادة، إذ تدل على عدة معان. فالطرب هو: ((الفرح والحزن؛ عن ثعلب. وقيل: الطرب خفة تعترى عنه شدة الفرح أو الحزن والهّم. وقيل: حلول الفرح وذهاب الحزن.)) (٦٠)

أمّا المعنى الذي حدده سياق البيت الشعري، فهو يشير إلى حزن ابن شكيل الشريشي على الإمام الحسين بن علي عليه السلام، وتذكر الشاعر لمصيبة الإمام عليه السلام، وما حصل له من مأس.

ونحو قول ابن حبيش اللخمي:

وَ لَوْ لَمْ أَنُحْ إِلَّا اسْتِيَاقًا إِلَيْهِمْ فَكَيْفَ وَ قَدَ جَلَّ الْمُصَابُ لَدَيْهِمْ
سَبَاهُمْ غَيْبٌ أَبَقَ مِنْ يَدَيْهِمْ. فَيَا عَبْرَتِي إِنْ لَمْ تَقِضِي عَلَيْهِمْ
فَنَفْسِي أَسْحَى بِالْحَيَاةِ وَأَجُودُ. (٦١)

جلّ: ((الله سبحانه وتعالى ذو الجلال والإكرام جلّ جلال الله وجلّ... وقد يوصف به الأمر العظيم والرجل ذو القدر الخطير... وفي حديث دعا: اللهم اغفر لي ذنبي كلّه يقه وجله أي، صغيره وكبيره، والجلل: الشيء العظيم والصغير الهين.)) (٦٢)

وكذلك في قول ابن أبي الخصال الشقوري:

يَنَامُ النَّصَارَى وَ الْيَهُودَ بِأَمْنِهِمْ وَ نُومُهُمْ بِالْخَوْفِ نَوْمٌ مُشَرَّدٌ (٦٣)

أمن: ((الأمان والأمانة بمعنى. وقد أمّنت فأنا أمن، وأمّنتُ غيري من الأمان والأمان. والأمن: ضد الخوف. والأمانة: ضد الخيانة. والإيمان: ضد الكفر. والإيمان: بمعنى التصديق... قال ابن سيده: الأمن نقيض الخوف.)) (٦٤)

الأمن والخوف لفظان متضادان، وقد أراد الشاعر ابن أبي الخصال الشقوري بهذين اللفظين أن كل من النصارى واليهود ينامون بأمن وأمان أهل البيت عليهم السلام بينما كانوا ينامون وهم خائفون مثل نوم المتشرد الخائف من شيء. ونحو قول صفوان بن إدريس:

قَضَا لِهَيْفًا فَقَضَى مِنْ بَعْدِهِ فَضْلَ الْقَضَا
رِيحَانُهُ الْهَادِي الرِّضَا وَابْنُ الْوَصِيِّ الْأَنْزَعِ. (٦٥)

وصي: ((أوصى الرجل و وصاه عهد إليه... وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك، و أوصيته ووصيته إيحاء وتوصية، بمعنى وتوآصي القوم، أي أوصى بعضهم بعضاً، وفي الحديث: استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان، والاسم: الوصاة، والوصاية، والوصية أيضاً ما أوصيت به الوصي، والذي يوصى له، وهو من الأضداد.)) (٦٦)

قصد الشاعر صفوان بن إدريس بلفظ (الوصي) الذي يوصى العهد إليه، وابن الوصي هو الإمام الحسين عليه السلام، والوصي هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وفي قول الجراوي:

عَلَى مِثْلِ مَا أَمْسَى مِنَ الْخُبِّ أَصْنِخُ زِنَادُ فُوَادِي بِاللَّوَاعِجِ يُقْدَخُ
وَ لَوْ أَنَّ قَلْبِي لِلتَّجَلْدِ يَجْنَحُ لَفَاضَتْ جُفُونِي بِالسَّوَاكِبِ تَطْفَحُ
عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِحْمَلِي (٦٧)

أمسي: ((المساء ضد الصبح، والإمساء نقيض الإصباح. قال سيبويه: قالوا الصبح والمساء كما قالوا البياض والسواد.)) (٦٨)

جمع الشاعر بين اللفظتين (المساء والصبح) أراد بهما بيان استمرار حبه للإمام الحسين بن علي عليه السلام، إذ أن فواده في المساء والصبح يقذف حباً للإمام الحسين بن علي (ع) ابن حبيش اللخمي:

صِحَابُ الْهُدَى قَدْ رِيعَ بِالْبَيْنِ رَوْعَهَا تَقِيضُ مَا فِيهَا وَ تَدْكِي ضُلُوعَهَا
وَ أَجْفَانُ أَهْلِ الْبَيْتِ طَارَ هُجُوعَهَا. وَأَمْ أَيْبَاهَا مُسْبَلَاتٌ دُمُوعَهَا
كَمَا أَنْحَلَّ مِنْ سِلْكٍ فَرِيدٌ مُبَدَّدٌ (٦٩)

البين: ((البين في كلام العرب جاء على وجهين: يكون البين الفرقة، ويكون الوصل، بان يبين بينا و بينونة، وهو من الأضداد. والبين: الوصل.)) (٧٠)

البين في البيت الشعري حدد معناه، وقد قصد الشاعر بهذا اللفظ الفرقة؛ اعتمادا على الألفاظ التي سبقت وتلت هذا اللفظ.

قال أبو البقاء الرندي:

بَدَا لَكَ يَا يَزِيدُ خَفَقُ عَيْشٍ فَخَلَّ مِنَ الْمَكَارِمِ أَيَّ عَرْشٍ
بِعَيْنِ اللَّهِ مَا تُخْفِي وَتُفْشِي تَعَلَّمْ يَا بَنَ حَرْبٍ كَيْفَ تَمْشِي
فَلَيْسَ لِمَا تَدْبُّ لَهُ خَفَاءُ (٧١)

تُخْفِي: ((وخفي الشيء خفاءً، فهو خاف وخفي: لم يظهره. وخفاه هو وأخفاه: ستره وكتمه. وفي التنزيل: إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ.)) (٧٢)

تفشي: ((فشا خبره يفشوا فُشواً وفُشياً: انتشر وذاع. فشا الشيء يفشوا فُشواً إذا ظهر، وهو عام في كل شيء، ومنه إفشاء الشر.)) (٧٣)

يخفي ويفشي لفظتان متضادتان، إذ أراد الشاعر بهاتين اللفظتين أن يحط من شأن يزيد، بأنه رغم ظلمه وما يفعله، فإله يرى كل سواء كان في السر أم في العلن.

نحول قول حازم القرطاجني:

تَكْتَسِي لِأَسَى حِدَادًا يُلْبَسُ جَفْنِي سُدْفَتَيْنِ (٧٤)

سدفتين من سدَف: من الألفاظ التي تدل على معنى وضده، فالسدف هو: ((السَدْفُ بالتحريك: ظلمة الليل... وفي لغة بني تميم الظلمة. قال: والسُدْفَةُ في لغة قيس الصَّوء. وحكى الجوهري عن الأصمعي السُدْفَةُ والسُدْفَةُ في لغة نجد الظلمة، وفي لغة غيرهم الصَّوء.)) (٧٥)

حيث يشير الشاعر في البيت الشعري إلى معنى ((سدفتين))، بأنه يريد بها ظلمتين، حيث ترتدي عيونته الظلام الأسود؛ حزناً منه على مصيبة الإمام الحسين بن علي عليه السلام.

ونحو قول أبي القاسم بن عمران:

وَ لَيْسَ زَيِّ الْحِدَادِ مِمَّا يُؤْتَى بِهِ مَأْتَمٌ لَزِينِ (٧٦)

المأتم من أتم. والمأتم أيضاً لفظ متضاد يدل على: ((كل مُجْتَمِعٍ من رجال أو نساء في حُزْنٍ أو فرح... وخص بعضهم به النساء يجتمعن في حزن أو فرح، وفي الحديث: فقالوا عليه مأتماً. المأتم في الأصل مُجْتَمِعُ الرجال والنساء في الغَمِّ والفرح.)) (٧٧)

أما المعنى الذي حدده سياق البيت الشعري، فهو يشير إلى الحزن؛ بدلالة وجود زَيِّ الحداد، وهو اللون الأسود، وبهذا فقد أشارت اللفظة إلى الحزن.

النتيجة

إنّ دراسة النصوص الشعرية في ضوء المستوى الدلالي تعدّ من الدراسات اللغوية الحديثة، فهي تكشف عن علاقة الألفاظ وعلاقتها بالمعنى، وتكشف عن توظيف المعنى، ولعلّ ما وصلنا إليه في مقالنا هذا نجد أنّ لغة أهل المغرب والأندلس الخاصة بمراثي الإمام الحسين بن علي عليه السلام لغة سلسلة، تبتعد كثيراً عن الألفاظ الغربية، وكذلك هي لغة، سهلة ممتعة في اختيار الألفاظ المشجبة التي تعبر عن حزن الشعراء على فقد الإمام عليه السلام وبيان مآثر جدّه محمد (ص) وأبيه علي بن أبي طالب (ع) وبيان مصيبة الإمام الحسين (ع)، سواء أكانت من مشترك لفظي أو ترادف أو تضاد، فمثلاً نلاحظ على مستوى المشترك اللفظي تكرار لفظ العين والتي يقصد بها العين الباصرة، وأمّا من حيث الترادف، فقد وجدنا الألفاظ المترادفة خاصة في الأفعال، أي بين فعل وفعل نحو، ظمأ وعطش ، وبين الأسماء نحو، البين والفرق وغيرها، وأمّا من حيث التضاد فقد وجدنا في دراستنا الأفعال المتضادة، أي ما بين فعل وفعل، وبين اللفظ نفسه.

المصادر والمراجع

- ١- لسان العرب، لابن منظور، الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الأفرقي، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ١١/٢٤٩ (دلل)
- ٢- معجم التعريفات، الجرجاني(علي بن محمد السيد الشريف)، تحقيق ،محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع: ٩١.
- ٣- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، مطبعة عالم الكتب، ط٥: ١١
- ٤- علم الدلالة: ٧٩ (المفهوم والمجال والأنواع) السيد العرب يوسف، ط٥، شبكة الألوكة الإلكترونية: ٣٠
- ٥- لسان العرب: ١٠/٤٤٨ (شرك).
- ٦- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، ١٩٨٦، تحقيق، محمد أحمد جاد المولى بك، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل، منشورات المكتبة العصرية، بيروت: ٣٦٩
- ٧- فقه اللغة، عبدالواحد وافي، ٢٠٠٤، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط٩: ١٤٥
- ٨- دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، ١٩٦٧، مكتبة الأنجلو، ط٨: ١٩٢
- ٩- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً، محمد توفيق شاهين، ١٩٨٠، مطبعة الدعوة الإسلامية، ط١: ٧٠
- ١٠- علم الدلالة (علم المعنى)، محمد علي الخولي، ٢٠٠١، دار فلاح للنشر والتوزيع: ١٤٧
- ١١- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٦٣
- ١٢- المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- ١٣- علم اللغة بين القديم والحديث، عبدالغفار حامد هلال، ١٩٨٦، ط٣: ٢٨٧،
- ١٤- مراثي الإمام الحسين بن علي عليه السلام في العدوتين (المغربية والأندلسية)، صفاء عبدالله برهان، ٢٠١٧، مطبعة الكفيل: ٨٧

- ١٥- لسان العرب: ٣٠١/١٣ (عين)
- ١٦- مرآة الإمام الحسين بن علي (ع): ٨٦
- ١٧- لسان العرب: ٥٠/١٤ (برر)
- ١٨- مرآة الإمام الحسين (ع): ٩٠
- ١٩- دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، ١٩٧٦، مكتبة الأنجلو، ط٣: ١٩٩
- ٢٠- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٢٠
- ٢١- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٢٥٣
- ٢٢- مرآة الإمام الحسين (ع): ٨٧
- ٢٣- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٢٥٨
- ٢٤- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٠٦
- ٢٥- أساس البلاغة
- ٢٦- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٥٧
- ٢٧- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: ٢٧١/١
- ٢٨- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٥٩
- ٢٩- لسان العرب: ٤٠٦/١٥ (ولي)
- ٣٠- مرآة الإمام الحسين (ع): ٨٩
- ٣١- لسان العرب: ٢١١/٢ (أم)
- ٣٢- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٠٥
- ٣٣- فقه اللغة، حاتم صالح الضامن، ١٩٩٠، مكتبة مازن عبدالقادر: ٦
- ٣٤- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٦٦
- ٣٥- لسان العرب: ١١٤/٩ (رف)
- ٣٦- ينظر، المزهري في علوم اللغة وأنواعها: ٤٠٢/١
- ٣٧- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٢٢٩
- ٣٨- المصدر نفسه: ٢٣١
- ٣٩- علم اللغة بين القديم والحديث: ٢٩٨
- ٤٠- اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، مكتبة الأنجلو، ط٨: ١٨٣
- ٤١- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٩٢
- ٤٢- علم الدلالة، عمر: ٢٢٧
- ٤٣- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: ٢٤٤
- ٤٤- مرآة الإمام الحسين (ع): ١٠٧
- ٤٥- المصدر نفسه: ١٠٧
- ٤٦- لسان العرب: ٣٧٣/١٧ (سحا)
- ٤٧- مرآة الإمام الحسين (ع): ٩٢

- ٤٨ - لسان العرب: ٥٦١/١٣ (وله)
٤٩ - المصدر نفسه: ٤٢٢/١٤ (شجا)
٥٠ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٢٩
٥١ - لسان العرب: ١١٦/١ (ظماً)
٥٢ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٧٢
٥٣ - لسان العرب: ٦٢/١٣ (بين)
٥٤ - المصدر نفسه: ٢٦٣/٣ (ضد)
٥٥ - الكتاب، سيبويه، ١٩٨٨، تحقيق وشرح، عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣ ج ١: ٢٤
٥٦ - فقه اللغة، الضامن: ٧٥
٥٧ - فقه اللغة، وافي: ١٥١
٥٨ - علم الدلالة، عمر: ٢٠٤
٥٩ - علم اللغة بين القديم والحديث: ٢٩٢
٦٠ - مرآة الإمام الحسين (ع): ٩١
٦١ - لسان العرب: ٥٥٧/١ (طرب)
٦٢ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٤٥
٦٣ - لسان العرب: ١١٦/١١ (جلل)
٦٤ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٠٨
٦٥ - لسان العرب: ٢١٠/١٣ (أمن)
٦٦ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١١١
٦٧ - لسان العرب: ٣٩٤/١٥ (وصى)
٦٨ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١١٦
٦٩ - لسان العرب: ٢٨٠/١٥ (مسا)
٧٠ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٣٨
٧١ - لسان العرب: ٦٢/١٣ (بين)
٧٢ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٦١
٧٣ - لسان العرب: ٢٣٤/١٤ (خفا)
٧٤ - المصدر نفسه: ١٥٥/١٥ (فشا)
٧٥ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٦١
٧٦ - لسان العرب: ١٤٧/٩ (سدف)
٧٧ - مرآة الإمام الحسين (ع): ١٨٦
٧٨ - لسان العرب: ٢٣/١ (أتم)